

الأنشطة التي يدعمها صندوق التراث في حالات الطوارئ في

أوغندا، وإيطاليا، وبوتان، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وزامبيا، والسنغال،

والكاميرون، وكوت ديفوار، وكولومبيا، وكينيا، ومالي، وملاوي، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا



دورة تدريبية بشأن "تقديم المساعدات الأولية الخاصة بالتراث الثقافي إبان الأزمات" (2018). © اليونسكو

دورة تدريبية بشأن "تقديم المساعدات الأولية الخاصة بالتراث الثقافي إبان الأزمات" (2018)

اشتركت اليونسكو والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، بموجب مذكرة التفاهم المبرمة في عام 2017، في عقد دورة تدريبية بشأن "تقديم المساعدات الأولية الخاصة بالتراث الثقافي إبان الأزمات" في أفريقيا (2018) من أجل بناء قدرات الخبراء بالتراث الثقافي وقدرات الجهات المعنية بالتصدي لحالات الطوارئ، على حد سواء، فيما يخص أنسب وقت لاتخاذ التدابير اللازمة وأفضل سبيل للعمل معاً. وعقدت اليونسكو هذه الدورة التدريبية التي استغرقت ثلاثة أسابيع خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بالتعاون مع المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، ووزارة الثقافة في مالي، والمتحف الوطني المالي، ومدرسة أليون بلونداي بي لحفظ السلام، والدرك الوطني في مالي، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجمعية "حماية وتقويم المخطوطات للدفاع عن التراث الإسلامي". ويستند التدريب الذي جرى توفيره خلال تلك الدورة إلى منهجية راسخة وضعها المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها، ويلتزم مع ذلك السياق الأفريقي نظراً لإعداده

خصيصاً لهذا الغرض واقتترانه بدراسة التدابير الرامية إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية والثقافية في مالي باعتبارها دراسة حالة رئيسية. وانتفع بهذا التدريب 21 شخصاً من الخبراء بالتراث الثقافي والجهات المعنية بالتصدي لحالات الطوارئ من 17 دولة من الدول الأعضاء في اليونسكو (أوغندا، وإيطاليا، وبوتان، وتشاد، وتوغو، وجزر القمر، وزامبيا، والسنغال، والكاميرون، وكوت ديفوار، وكولومبيا، وكينيا، ومالي، وملاوي، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا)، ومنهم 17 مشاركاً من أفريقيا و8 نساء. وتضمنت الدورة التدريبية أنشطة محاكاة عملية متعددة، ومنها مثلاً التثبيت العاجل لمبنى وإجلاء مقتنيات متضررة من فيضانات؛ والإجلاء العاجل لمقتنيات متحف؛ وإجلاء مقتنيات من ضريح بالتنسيق مع الجيش والشرطة والجمعية الوطنية للصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر عقب قيام جماعة مسلحة بتفجير عبوة ناسفة. وتسنى عقد الدورة التدريبية بشأن "تقديم المساعدات الأولية الخاصة بالتراث الثقافي إبّان الأزمات" في أفريقيا بفضل الدعم الذي قدمه صندوق التراث في حالات الطوارئ.